RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٣١٠ — السنة الرابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير المجلة المسؤول
محمد ثابت الخطيب
في الطلبة الامريكية بشعب جياد

الاعلان
رخيص جداً ومفيد في المنبلو
وهو مزيد في سائر الاقطار
وتجب القيمة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة
الادبيات للتبرئي (القبلة)

جريدة دينية سياسية ادبية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة يوم الاثنين ٢٨ شعبان سنة ١٣٣٩ — ٢٥ أبريل سنة ١٩٢١

ما أنت علوم

— أو —

أما الاعمال بالنيات

لقد علمنا الامر وعلم في نظرنا الطبي عبد الله بن رأينا في عدد (٣٠٧٣) من صحيفة (وادي النيل) التي تصدر في القاهرة للسيد [illegible] الفرنساوية من مكاتبة الجنرال الامريكي في مدينة باريس عطر رحال كل فيس عن حسيات السلام الافرنسي والطليانى وما استطرد في العدد المذكور تحت عنوان (رجوع السلم) وتصوراتهم في وزاراتهم وهل منع الديمقراطية ومبدأ الحرية الثاني هنا مبنية منتهى بجموع رغائب السالمين وحالة ما يزعمه السياسيون والمتوقعون. مثل لنا المكاتب المومى اليه ما تطرزه صحيفته الغراء بلاغة الديمقراطية وغرائها على منتسبيها ومتمثليها بالنسبة لمدارك القاهرة بغوة من ضوء الشمس لا تكتر من الثواب الحالين بصالون السيوكلسو لانهم يحتوونه ان يفهم منهم لمستخدام شاشته خدمهم في الانتخابات الى ان قال ولكن الصحف المناصرة للسير كلنصو والتي تنطق على لسانه اخذت تمهد الطريق تمهيداً آخر مقالات اندريئس الوزارة سهلة فما صوت عند اولئك المعارضون لان قال وان اكثر ساذل في سبيلها سيكون علاوة لوازم المعيشة

الى الامتيازات ومع ضرورته لبعض الحاجة وتكثيره منه الى ان قال ولكن المسألة الخامرة للسير كلنصو والتي تنطق على لسانه اخذت تمهد الطريق تمهيداً آخر مقالات اندريئس الوزارة سهلة فما صوت عند اولئك المعارضون لان قال وان اكثر ساذل في سبيلها سيكون علاوة لوازم المعيشة

وزارة ارندو أو بالحري اجتماع الوزارة اتخذ عدة قرارات منها قرار الوزارة إلى سبتمبر الى ان قال مضى ثمانية وعشرون يوماً أو اكثر منذ بسط الديمقراطي يتابع الوزارة التخلص في الامور الاربعة الآتية

١ — اتمام مفاوضة الصلح مع الدفاع عن الاماني الوطنية

٢ — حمل مصروف البيان الى جنيف عاجلاً

٣ — اعداد الانتخابات الاقتصادية والمالية.

انتهى المقصد

يتبين من مفهوم ما تقل والبعدة على ضمانه الحرية لما يخص من تعامل وادينا المبارك في سائر ما تضمنه عدده المذكور على مهنة الصلح ثم على مشاهير الفقهاء ان جعلات المجلسين المجلين الديمقراطيين الفرنسي والطليانى على رؤساء وزارة حكومتهما اعباء الظاهرية هي غلاء الماجيات الضرورية بين يحوها ولكن بقي ان يتأملنا ان كل انواع وصنوف تلك الماجيات بمقارنة ما يستوردات الاشخاص المبرزين بتجارتهما في كلا البلادين وان ارتفاع هذه المبيعة أو على الاقل تغريبه وبأتها الى ابت التخلل إحوال العالم وتبدد الاعمال الى مجاريها لا تخفى لبيبها والمطلع يذكر حتى على اسطر مأمورى الشبيطة فضلاً عن وزراء الذين هم نخبة البلاد وصفوتها

الا لا يريد النيل أو الحط أو التعريض من حيث هي ولكن نريد ان نتصور مواقع الوزراء وقادة الامم امام امثلة هذه المشاكل التي يحسبها بان الوزارة الفرنسية أو الطالبانية لانجيل الديمقراطية ونحوها من سائر التعاليم التي اسمها اليها هي لرغائبه وبحفظ كل شيء ولا تبيل حصولها على هذه الغاية يمكن لتلك الوزارات وتقيم يدها على كل مالي البلاد

الى ان قال وزير من عظماء البلاد المستنيرين بنا بمطالب اربع اجورنا وتتبعت اذهانه ومع هذا فالحرارة على كثرتها لم تدفع الفتنة والشقاء الى ان قال وفي النفس المعاني اجنب الكلام نود في بارس الى إخلاله الفاضلات وزارة النصور يوماً ما وهذا اليوم غير بعيد واذا لم تحمل في الحزب وقت الى تخفيض الاعتان فقد يقدرون هذا البلاد امور اكثر خطورة مما هو فيه البلاد الحالية الى ان قال كثير من يعتقدون على النصور اليوم كما يؤيدونه منذ تبيته أنا الآن نقسم في طبيعة الطلبين على استقالته ومع يقولون ان وبيل الحزب الاصلح لمهنة النار والهم ارادوه أمس. لشدته وفظاظته واحتقاره الرجال وسبه وطبايعه كانت نحله خير من يصلح لتسيير الحزب. ولكن. لا نحمله اعمالاً لتؤدن البلاد في السلم الى ان قال ويقولون ان حبه لنفسه يجعله يتقدم لتأسيس مؤتمر الصلح وانه يتم عليه وزراءه فيه إنتهى ملخصاً

وهذا ما قلناه وادينا المبارك يحرس ابطالنا من يكاتب الرعوم لتستطرد ما خصاً

الف البقاء يجلس الجواب الاعمال الفاضلة في الحزب الديمقراطي الباريسية، الا يجوز لا يتكشف لنا اذا كانت وزارة البيضو بقي جديرة بالثقة او لا ومن الدوس ان نقابلها ونبتوطبها بمثل ان على هذه الثقة الى ان قال في وزارة وثيقة بيلت اليها الثوذن السياسية ومقالب الحكم في البلاد بمصالح ما فيه

أما الاعمال بالنيات

الديمقراطية مشتملة على ما يزعمونه لها أعظم ذلك الرجل الطيب ان يستميل امام فرنسه ما ذكر الب المكاتب امام وزرعيم ولاشك ان عامة ما في هذا صريحه بل الاعم الغالب والقاعدة الذين يفرضون ان للديمقراطية هي الفضيلة الوحيدة لدنيا والسلامة بنهاية في غير جملة رؤساء هذا وذاك فعل والحياة هذه يمكننا ان نقول بان ديمقراطيتنا قطعت دار الاغراض والاعراض والشخصيات والذاتيات وغليتنا من معيشتها ام الها بالحرية عمرانيا وكل ما بها لكن على طرز واسلوب عمراني هذا ما يحير مدار كنا القاصرة حله

وما هي الرسالة تفاها ربها :

باريس — في ٢٧ يوليو

خرج النائبون يطاردون النبأ فهل يعيدونه واخذوا يتسورون اليه النبأ فهل يصرعونه؟

لسري ان الرد على هذا السؤال سب اليوم يشهد جلوس النواب القرنساوي سيرا بين السير كلنصو وعصبته الذين اعتسوا ان يستأثروا على النقابة وليس في وسعي ان اقول انهم ينجحون ولكن ايضا ليس في استطاعتي ان اجزم بتاه الرجل ووزارته لا سيما بعد تصويت المجلس ضدها في الاسبوع الماضي فهي بالرغم عن ذلك ملاحاً ماضياً عند مجلس النواب وهو التعهد فاذا نجح فان نجاحه يكون رابحاً الى هذا التعهد. . . .

كثير من النواب الجالسين يصابون السير كلنصو لانهم يخشون ان يجري الانتخابات مرة بعد مرة ويخشون ان يقوم بهم باستعداد سيطرة متقدم

من الحاجيات ليها على الاهالي فاقتضتها الحالة الادارية وضرورتها بعد تقدير الثمن المناسب لها وبهذا تكون حافظت على المتوفى السنوية والمحسوسية وعدمة الطرفين ولكن تقوم عليها حينذاك قيامة الدستوراطية بدعوى انهم تجاوزوا على حقوق البلد وعليه فهل تقول من هذه النتيجة أهي خادمة البلاد ومصلحتها أم عكسها ثم وان كانت العكس أهي من الدستوراطية اومن حتم تطبيقها مادام ان الغايات من الشرايع مؤسسة على حفظ سعادة ورفاه العالم ـ

ومع هذا فعلى فرض ورود المؤاخذة والعتب على هيئات الوزارة قبل الحكم عليهم بذلك ألا ينبغي ان نفتكر بأن اولئك التيار الذين ينابون مستورداتهم حاجيات المتحتم انشاء الدستوراطية وابناء امتها والمؤسسون لها ومعرفاتها وشيعتها وسائر ابناء البلاد هم ايضا كذلك فحال يليق بدستوراطية النبيل المذكورين ان يحتكروا حاجيات ابناء دستوراطيتهم ومواطنيهم ويحتذوا الرمة حالتهم المتأخرة فيبدو للاسترباح الاقتصادي بأقدار مايسد رمق قاتهم المدقعة في الدائم التكبي فقط وعلى نبح دستوراطية في عموم اذا للاحسما كانت الملة تعلم هم بحب وصف تلك الحاجيات بل هل تقول دستوراطية الفرنسيين صنوف التيار وفي عموم الاحوال ان يتواطوا القوضى في بلادهم القسم الاول بالمرض والشح على الرغم والآخر بالنهب والسلب وهل والحالة هذه تقول بصوابية الوزارات اخيط ايها الدستوراطية ان كنت كما يزعمون.

لا نريد النيل او التعريض من حيث هو كما ذكرنا ولكن نريد ان نستثبت الحقيقة ونقف على كنه الامر فأنا في ريب من صحة مدلولنا عما اذا كان هنالك مهام وجلائل دائمة لكل مايطوب تحت البلاد بأنواع السعادة والهناء وانها لانذكر في جانب ما أشرنا اليه بمساليه واستنتجنا فيه دستوراطيتنا اوان عالمنا الذي يريد أن يتمتع بزايا العالم يبدق اقتداره ورفيه تطبيق أحكامها كما ينبغي أو ماهو في معنى كل ذلك فأين ما نراه من تهالك اخواننا السوريين طلبا بلهفتنا على مثل هذا البحث والتنقيب ولكن مع هذا وذا فأذا نظرنا الى ما أشير اليه في المقالة من تهديد فغاية جناب كلنصو وهو قوله فيه انه يحمل سلاما ماضيا عند جلوس النواب وهو التهديد فلا نجيح فان نجماجه يحتكون رايسا الى هذا التهديد الى ان قال كثير من النواب الطالبين بصالون المسيو كلمنصو لانهم مختوت أن يتكلم منهم لاستخدام سلطته ضدهم في الانتخابات وهم يصوتون له لينصو شره ويكسر عضده فاذا ذاته هذه امام المجلس ومشاريله المجلس له يبين ذلك المقول والمؤثرات يضاف لنا تجسم القصد الذاتي والغرض الشخصي وتجسما عين ماير مونه به الاحتراطية وغيرها من التراهم ويسيرونها.

نعم يتهم بكلمنصو عجبه الباه ويكمن فيهم الموضوع ولولا خطبة قاله اكتسب اذنه شرفا وفخرا يبقى على صفحات الايام بأن كبير وزرائها يرأس هيئة فيها العلم الفرد في عصرنا وهو رئيس جمهورية الولايات المتحدة ولسن ولا لانزل بهذا في الرجال فرض لنيابته السامة فهل من متفقي الدستوراطية أن يتصدى مجلس نوابها لرمي وزارتها بمثل تلك الاقوال وهل يناسب تحسسا وأخلاقها تقصد حياة الرجل سيما مايتدفق من اوليم انه رجل حرب لارجل سلم وهو هو هذا ما تأباه طباع المفاداة العراة ولكن ربنا قول وخلقنا كما اطوارا

ماذا يصنع ارتدو وهاهي الهيئات التي خلقته على الوزارة اعمالها مشهودة وهل تصور مسألة غلب خلقه تعوامهم مضت عشرة وعشرين عاما ولم يرأ في الاربعة الولاد الاصلاحية التي صرح بها لا بل لا يصور انها تلك المهام لا في خمسة وعشرين ولا في خمسة وعشرين عاما فاذا لم نسل ان كل هذا .....

ماذا يعني ان نحتمل. وماذا عسانا ان نقول ايضا عن اختصاص انشاء اثنين عشر قرضا وعن تعاهد مقاطعة انشاء المصورة في مشاريعها ومنافعها

نعم انا لا ننكر ترقيات المجرة التي كادت ان تكون من قبيل المعجزات ولكن الترقي الانساني اللايق بحياة الاجتماع البشري لا يزال على عهد التكون الاحسي الاعتصابي فكما اننا لا ننكر انه من الايادي البيض لعالم حضارتنا ورقيها على انشاء عصرها لا ننكر تأثيره على التسهيلات التي هي المحور الذي يدور عليه وحي ازالة الضنك والعسر المحيط بالعالم كما يدل من الترقيات الاخيرة بان خمسة وعشرين باخرة في احدى موانئ اوربا معطلة لا عتصاب نوتيها عن العمل وكفى بذلك العالم التي الاجتماعي الذي هو تحريبا تسعين في المائة من الموجود المدني ان يتأمل في مواطنيه الذين بذلوا بجموع حياتهم وزجوا بكيانه في سبيل سلامة وطنهم وابنائه ليبتدوا انهم تجردوا من تلك المسببات الشعبية والبغوة الحسية بينهم وعليهم بان لا يجعلوا سوءات في الحال كل منهم لرخ فليسات يتبع منها انه ضربة مثل هذه الضربة الهائلة المشهودة في بلادهم وموا طنيهم وجعلت سلامتها وراحتها في المقام المقدم اثناء خروجهم من هذه الساحة الماحقة وعلى الاخص ما بنال اهالي وشاطئ من ضحوا بحياتهم في ذلك السبيل حتى تيسر للمتخصين اليوم الامر والذي في حياة السالم فان المدارس ودور الفنون وكل ما اصبح لهذا العالم من هذا المنى لا تحرة منه والحالة هذه فليتأمل المتأملون وليتدبر المتدبرون.

الديانة الاسلامية والرهبانية آية جاء مؤلف اسمه (عبدالوهاب) مبتدع الرهبانية الذي تكررطبعه في مصر وضروري وجوده في كل مكتبة بها ولدينا بالهم لو يرددون الحقيقة لا كتفوا بالمشورات الهامشية ومع هذا فلا يأس من ان نقول لاستاذنا الشيخ حسن البقم مهما كان الامر الست بالك ومن ذكرت من الامراء من طلقاء « الحسين » بن علي وعتقائه من رقية النورانية وفي تدبرك لهذا كفاية وانا لنعذرك فانك تريد بالاشراك المذكورين ما تريده لوطنك الذي لا نعرف لنا في نظرك ونظر شيعتك ذنبا الا سيما لسلامتهم

برقيات سمو الامير « علي »

الى الاعتاب الهاشمية

وقع امير (المدينة المنورة) وخادم مسجد جدصلوات الله عليه ـ صاحب السمو الملكي الامير « علي » الى الاعتاب (ساحب الجلالة الهاشمية) البرقيات الآتية المؤرخة من توجه سموه الى الساحة هو وحاشيته ومن معه من رؤساء القبائل واعيان المدينة المنورة

البرقية الاولى تاريخ يوم الجمعة الموافق ٢٥ من الجاري وهذا نصها :

متوجه رفق مشائخ (بلي) و (بني حلبة) وبعض قبائل وفضية ،بني الشافية والشيخ (احمد الشمس) الواحد الشهير بالكيالات

البرقية الثانية تاريخ يوم السبت الموافق ٢٦ منه وهذا نصها :

اصبح معسكرنا اليوم الاثنين « ناصر السبدون » وقوم تأجيل سفرنا الى غد لبزمه على التوجه رفقي ؛

البرقية الثالثة تاريخ يوم الاحد الموافق ٢٧ منه وهذا نصها :

في الساعة الثانية من يومنا هذا وهو يوم الاحد توجهت الى الطرف الاشرف

مذار افتخار

اشار الينا بعض اخواننا من انشاء العرب المقيمين في بعض قرار المسورة ان تعنيف التاريخ القرئي على التاريخ الرسمي في القبلة لازالة مايحدث من التردد في تأريخها ثم ايضاحنا عن احدى وظائف قبلتنا وهي الدقيقة قولنا جريدة دينية الى آخره . وعليه فاجابة لرغائبهم الكريمة سنصدر قبلتنا اعتبارا من عددها هذا موشحة بالتاريخ القربي ايضا

اما حث ايضاحهم عن قولها انها جريدة دينية فلا صوب الا ان القصد بهذا التنبيه ولدفع التعريض وكل مايتصدبه الديانة الاسلامية وليس هنا محل توجه غير هذا البتة وحسبنا على ما ذكر مباحثا فيها من مبدأ ظهورها ولقد حكمت القبلة بليا الشرف الاكبر والفخر الاعبر بما يفهم من رغائب انشاء ايانها انهم جاروها عليها الذي انشأت من اجله باخبارهم اياها صعوبتهم وانه الحق ولا يستكرعلى الادراكات العربية النجيبة التي اختارتها قبلة وصائتها من اسمم الارجاس أن تقف على نحس القبلة ومبادئها وانها صعبة للعرب وقد قال سيدنا ومولانا (انا عرب قبل الاسلام) والمولى يقيهم وجميع عباده من كل سوء بحوله وقدرته

الحجاج في ثغر جدة

وردت الينا (من مدير عموم المحاجر الصحية بجدة) برقية تاريخ ٢٤ الجاري هذا نصها :

وصل اليوم ثغرنا على الباخرة (نيرلك) من « البصرة » و« بوشير» (٥٩١) حاجا وكذلك الباور (منصوره) من بور تسودان وسواكن وعليه ٥٩٦ حاجا

ووردت الينا منه ايضا تاريخ ٢٥ البرقية الآتية :

وصلت اليوم بمدافعها الباخرة (خسرو) من (وميلي) وكراشي وعليها (٩٣٧) حاجا و (٦) اطفال

وعلمنا من الانباء الواردة الينا أنه سافرت أمس قافلة من جدة تشتمل على (١٠٤٢) جملا ونصف حمل غدا يكون وصولها الى مكة ان شاء الله تعالى :

منها (١٩٤) ونصف حمل جاوا و (٥٧٥) هنود واهالي (٢٥) وحجاج مشكلة (٢١٨) وصبيم (١٤) وتكارنة (١٤) وسماحير (٢) الجميع (١٠٤٢) حمل ونصف حمل

وصول الجنود الهندية

الى القنفذة

ان الحجاج من الجنود الهندية التي ذكرنا في العدد الماضي خبر وصولها الى جدة ـ قد وصلت اليوم الى العاصمة تمام الراحة وغاية الصحة وقد علمنا ان الحكومة السنية الهاشمية استقبلتهم استقبالا فائقا وانزلتهم ضيوفا كراما عندها على الرحب والسعة

تشريف جلالة الملك للمدرسة الراقية

حينما الزفت الساعة العاشرة من يوم الخميس المبارك الموافق ٢٤ ذي القعدة سنة ١٣٣٧

شرف صاحب الجلالة مليكنا المعظم المدرسة الراقية بمناسبة الاحتفال بتمام الاختبار السنوي وعند وصوله جلالته الى اول عتبة منها احد التلامذة ترجل عن جواده ومشى على اقدامه الشريفة ولم يزل سائراً على ذلك ورفقته نجله صاحب السمو الامير عبدالله الى ان وصلا وصعدا المدرسة واتيا الى البهو المعد للاستقبال فابتهجت المدرسة بذلك التشريف سروراً ثم تقدم تلاميذ المدرسة العالية والراقية والقوا ما لديهم من الخطب الرائقة في مواضيع شتى وبعد ذلك تقدم تلاميذ مدرسة حارة الباب التحضيرية تتقدمهم التلميذ النجيب السيد هاشم بن عقيل وعمره لم يتجاوز الثامنة واستأذن من جلالة الملك في طلب احد اخوانه للمناظرة معه امام جلالة ولي النعم فأذن لمطلب السيد هاشم احد اخوانه فأجابه الطلب التلميذ النجيب ياسين غزاوي وعمره لم يتجاوز التاسعة فسأل السيد هاشم ياسين الاسئلة الآتية :

هاشم ما الذي تعلمته في المدرسة

ياسين تعلمت مبادئ ثمانية فنون وهي القرآن والتجويد والتوحيد والفقه والقراءة العربية والاملاء والحساب وحسن الخط

هاشم ماهو القرآن المجيد

ياسين هو اللفظ المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم للاعجاز باقصر سورة منه المتعبد بتلاوته فهو ينبوع كل حكمة ومعدن كل فضيلة لا يخلق بجدته ولا يحل على الكثرة ترديده ولا تنقضي عجائبه ولا تدرك غايته وهو مبين الحلال والحرام وفيه قصص الاولين والآخرين لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فمن تمسك بهديه فقد اهتدى ومن حاد عنه فقد ضل وارتدى نزل به الروح الامين سيدنا جبريل عليه السلام مفرقاً بحسب الوقائع والاحوال وجواب الاسئلة والامثال في مدة ثلاث وعشرين سنة على احد الاقوال وقد حفظ من التغيير والتبديل والنقص والتحريف قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ومنه البسملة اول كل سورة غير براءة على الصحيح

هاشم احسنت احسنت واجدت واجدت فتح الله عليك وبلغك كل مأمول

ياسين صديقي لقد سألتني فأجبتك فأريد ان اسالك كما سألتني فهل تجيبني

ها لم لا ما تريد اجيبك ان شاء الله تعالى

يا ماهو التجويد

ها هو اعطاء كل حرف حقه من تفخيم وترقيق وغير ذلك

يا ماموضوعه

ها القرآن

يا مافائدته

ها سعادة الدارين

يا ماغايته

ها صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى

يا ماحكمه

ها حكمه فرض كفاية والعمل به فرض عين

يا كم حكماً للنون الساكنة والتنوين

ها اربعة اظهار واقلاب واخفاء وادغام

يا ماهو التنوين لغة واصطلاحاً

ها التنوين لغة التصويت واصطلاحاً نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً وتفارقه خطاً ووقفاً

يا ماهو الاظهار لغة واصطلاحاً

ها الاظهار لغة البيان واصطلاحاً هو اخراج كل حرف [illegible] من مخرجه من غير غنة

[illegible] من عند الاظهار الحلقي

يا كم [illegible]

ها ستة الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء

يا ما حكم النون والميم المشددتين

ها غنة في الوصل والوقف

يا كم حكماً للميم الساكنة

ها ثلاثة اخفاء شفوي وادغام صغير بغنة واظهار شفوي

يا ما حكم لام الفعل ولام هل و بل

ها وجوب الاظهار الا اذا وليهن لام أو راء فحكمها الادغام

يا ما المتماثل وما حكمه

ها هو ان يتفق الحرفان صفة ومخرجاً وحكمه وجوب الادغام اذا سكن اولهما وكان الساكن غير حرف مد نحو اضرب بعصاك ويسمى ادغام مثلين صغيراً وان تحركا وادغما يسمى ادغام مثلين كبيراً

ياسين ماالتعريف المد

هاشم هو اطالة صوت حرف المد

يا كم حروف المد

ها ثلاثة الالف الساكنة المفتوح ماقبلها والواو الساكنة المضموم ماقبلها والياء الساكنة المكسور ماقبلها

يا كم قسما للمد

ها قسمان اصلي وفرعي

يا ماالمد المتصل

ها هو اذا اتى حرف المد والهمزة في كلمة واحدة فيمد اربع حركات او خمس حركات نحو اولئك

يا ماالمد العارض

ها هو الذي عرض له السكون بعد حرف المد او اللين لاجل الوقف فيمد حركتين او اربعاً او ستاً

يا احسنت احسنت واجدت اجدت فتح الله عليك وبارك فيك

ها وعليك وعلى اخواننا التلامذة

ثم تأخرا الى موضعهما وبعد ذلك خرج التلميذ النجيب عبدالقادر جان شاه وعمره لم يتجاوز الثامنة وطلب احد اخوانه للمناظرة معه فأجابه التلميذ النجيب جميل حكيم وعمره لم يتجاوز التاسعة فسأله جان شاه في التوحيد عن الاسئلة الآتية

عبدالقادر ماهو التوحيد لغة واصطلاحاً

جميل التوحيد لغة العلم بأن الشيء واحد واصطلاحاً علم يقتدر به على اثبات العقائد الدينية مكتسب من ادلتها اليقينية

ع ماموضوعه

ج موضوعه ذات الله تعالى من حيث مايجب له ومايستحيل ومايجوز وذات الرسل كذلك على المكلف

ع ماثمرته

ج ثمرته معرفة الله بالبراهين القطعية والفوز بالسعادة الابدية

ع مافضله

ج فضله انه اشرف العلوم لكونه متعلقاً بذات الله تعالى وذات رسله ومايتبع ذلك والمتعلق يشرف بشرف المتعلق

ع مااستمداده

ج استمداده من الادلة العقلية والنقلية

ع مانسبته

ج نسبته انه اصل العلوم الدينية وماسواه فرع

ع ماحكم الشارع فيه

ج حكم الشارع فيه الوجوب العيني على كل مكلف من ذكر وأنثى حر ورقيق

ع ماهو المكلف

ج هو البالغ العاقل الذي بلغته الدعوة سليم الحواس وهذا في حق الانس وأما الجن فهم مكلفون من أصل الخلقة

ع ماهي الصفات الواجبة في حق الله تعالى اجمالاً وتفصيلاً

ج يجب في حق الله تعالى اجمالاً كل كمال وتفصيلاً عشرون صفة وهي الوجود والقدم والبقاء والمخالفة للحوادث والقيام بالنفس والوحدانية في الذات والصفات والافعال والقدرة والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام وكونه تعالى قادراً ومريداً وعالماً وحياً وسميعاً وبصيراً ومتكلماً

ع الى كم قسم تنقسم هذه الصفات

ج الى اربعة اقسام نفسية وسلبية ومعاني ومعنوية

ع ماهي الصفة النفسية ولم سميت بذلك

ج الصفة النفسية واحدة وهي الوجود وسميت بذلك لانها دلت على ذات الله دون معنى زائد عليها

ع ماهي صفات المعاني ولم سميت بذلك

ج صفات المعاني سبع وهي القدرة والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام وسميت بذلك لانها اثبتت لله تعالى معاني وجودية تليق بكماله

ع ماهو المستحيل على الله تعالى اجمالاً وتفصيلاً

ج يستحيل على الله تعالى اجمالاً كل نقص وتفصيلاً عشرون صفة هي اضداد العشرين الواجبة وهي العدم والحدوث والفناء والمماثلة للحوادث والاحتياج الى المحل والمخصص والتعدد والعجز والكراهة والجهل والموت والصمم والعمى والبكم وكونه عاجزاً ومكرهاً وجاهلاً وميتاً واصم واعمى وابكم تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً

ع ما هو الجائز في حق الله تعالى

ج صفة واحدة وهي فعل كل ممكن او تركه

ع ماهو الواجب في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام

ج اربع صفات وهي الصدق والامانة والتبليغ والفطانة

ع ما هو المستحيل عليهم

ج اربع هي اضداد الواجبة وهي الكذب والخيانة والكتمان والبلادة

ع ما هو الجائز في حقهم

ج صفة واحدة وهي حدوث الاعراض البشرية التي لا تؤدي الى نقص في مراتبهم العلية كالاكل والشرب والمرض غير المنفر والنوم بالعين لا بالقلب وغير ذلك

ع ما معنى القدم وما دليله

ج معناه انه لا ابتداء لوجوده والدليل على ذلك انه لو لم يكن قديماً لكان حادثاً ولو كان حادثاً لاحتاج الى محدث فيلزم الدور او التسلسل وهما باطلان واذا بطل حدوثه ثبت قدمه كما قال الله تعالى هو الاول والآخر

ع ما معنى القيام بالنفس وما دليله

ج معناه ان الله تعالى لا يحتاج الى محل يقوم به او مخصص يوجده بل هو غني عن جميع ما سواه والدليل على ذلك انه لو احتاج الى محل او مخصص لكان حادثاً وكونه حادثاً محال لثبوت الوجوب والقدم والبقاء له تعالى ان قال الله تعالى ان الله لغني عن العالمين (١)

ع كم امور الدين وما هي

ج ثلاثة اسلام وايمان واحسان

ع ما هو الدين

ج هو ما شرعه الله على لسان نبيه من الاحكام كمعرفة صفات الله تعالى والصلاة والزكاة

ع ما الفرق بين الدين والملة والشرع والشريعة والمذهب

ج لافرق بينهم بمعنى واحد

ع ما هو الاسلام

ج هو الانقياد الظاهري والامتثال للشريعة المحمدية مع العمل بها

ع ما هو الايمان

ج هو التصديق الباطني بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم مما علم من الدين بالضرورة

ع ما هو الاحسان

ج ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك

ع كم اركان الاسلام وما هي

ج خمس اولها شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله ثانيها اقام الصلوات الخمس المفروضة في اليوم والليلة في اوقاتها المعينة ثالثها ايتاء الزكاة وهي ربع العشر يجب على كل من ملك نصاباً رابعها صوم رمضان يجب على كل مسلم بالغ عاقل خامسها حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا

ع كم اركان الايمان وما هي

ج ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره من الله تعالى

ع ما معنى شهادة ان لا اله الا الله

ج اعتقد بقلبي واقر بلساني ان لا معبود بحق في الوجود الا الله

ع ماهي الاوصاف الخاصة بالمعبود الحق

ج ستة ان يكون موصوفاً بكل كمال وان يكون منزهاً عن كل نقص وان يكون خلاقاً لجميع الامم وان يكون وهاباً لكل النعم وان يكون دفاعاً لسائر النقم وان يكون غنياً عن جميع المخلوقات وكلها محتاجة اليه

ع ما معنى شهادة ان محمداً رسول الله

ج اعتقد بقلبي واقر بلساني ان سيدنا محمداً عبده ورسوله أرسله الله الى كافة الخلق ليبين لهم الشرائع والاحكام

ع ما معنى الايمان بالله

ج هو التصديق بان الله تعالى واحد لا شريك له ولا ضد ولا ند له ليس كمثله شيء وهو السميع البصير

(١) هذا ما يجب علينا اعتقاده وان من أول الادلة والآيات على ذلك وقوع هذه الحرب العالمية وما رأيناه فيها من باهر آيات القدرة

ع ما معنى الايمان بالرسل

ج هو التصديق بان لله رسلاً أرسلوا الى قومهم وتاموا العقائد والاحوال

ع احسنت احسنت واجدت اجدت فتح الله عليك وبلغك كل مأمول

ج صديقي لقد سألتني فأجبتك فأريد ان اسالك كما سألتني فهل اذا سألتك تجيبني

ع لم لا ما تريد اجيبك ان شاء الله تعالى

ج ما هو الفقه لغة واصطلاحاً

ع الفقه لغة الفهم واصطلاحاً العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلتها التفصيلية

ج ما هو الفهم

ع رسم الشيء ذهناً

ج ما فائدته وثمرته

ع فائدته امتثال اوامر الله تعالى واجتناب نواهيه

ج ما استمداده

ع استمداده من الكتاب والسنة والاجماع والقياس

ج ما حكم الشارع فيه

ع حكم الشارع فيه الوجوب العيني على كل مكلف ذكر وانثى حر ورقيق

ج ما معنى اقام الصلاة

ع هو الاتيان بها تامة بشروطها واركانها وواجباتها وسننها مع المداومة عليها في اوقاتها

ج ما هي الصلاة

ع هي اقوال وافعال مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم

ج ماهي شروط الصلاة

ع شروط الصلاة ستة وهي طهارة البدن من الحدث والخبث وطهارة الثوب والمكان من الخبث وستر العورة والنية واستقبال القبلة والوقت

ج ما هي اركان الصلاة

ع اركان الصلاة تكبيرة الاحرام قائماً والقيام في الفرض والواجب للقادر عليه والقراءة والركوع والسجود والقعود الاخير قدر التشهد

ج ماهي واجبات الصلاة

ع واجبات الصلاة قراءة الفاتحة الشريفة وضم سورة او ثلاث آيات قصار في ركعتين من الفرض وفي جميع ركعات غيره وتعيين القراءة في الاوليين من الفرض وتعديل الاركان وجهر الامام بالقراءة في الجمعة والعيدين والفجر والعشاءين واخفاء القراءة في غير المواضع المذكورة وقراءة التشهد في القعدتين والجلوس مقدار التشهد في القعدة الاولى وقراءة قنوت الوتر وتكبيرات صلاة العيدين والخروج من الصلاة بلفظ السلام ودعاء قنوت الوتر وهو اللهم انا نستعينك ونستهديك ونستغفرك ونتوب اليك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك الجد بالكفار ملحق وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وها هنا قال لهما جلالة الملك يكفي يا ولدي بارك الله فيكما وطلبهما وقبلهما بين عينيه اقبيل عطف وحنان ودعا لهما ثم تأخرا الى موضعهما

ولا تسأل عن الخشوع الذي حصل وذلك الخلل عند سماع ما ذكر لاسيما جلالة الملك ذو بيت النبوة ومعدن الفخار والشرف واعرف بذلك وحق لكل قلب يؤمن بالله ورسوله ان يخشع عند سماع ما ذكر لانها علوم دينية وقعت من تلميذين صغيرين لم يعهد مثل ذلك سابقاً في مثل هؤلاء وما ذاك الا باخلاص نية جلالة الملك واشتياقه النهضة العلمية اشد اشتياقاً من غيرها فنسأل الله ان يثيبه على عمله الصالح ويوفقه لادامة هذه المبرورة ثم خرج التلميذ النجيب السيد اسحاق وطلب احد اخوانه للمناظرة فقام اليه تكروني يدعى عيسى فهيم فتحاورا المحاورة الآتية :

اسحاق من انت أيها المجيب

عيسى انا عيسى فهيم

اسحاق أرى الشكل عجيبا واللقب أعجب

عيسى هل استغربت وقعة مثل لذلك

اسحاق لا واستغفر الله ولكن الحالة غريبة لأفدتي

(البقية تأتي)

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

واشنطن – ف ف ا
واشنطن – ف ف ا

عن أحوال العالم

واشنطن – ف ف ا
واشنطن – ف ف ا

عن أحوال العالم

واشنطن – ف ف ا
واشنطن – ف ف ا

عن أحوال العالم

واشنطن – ف ف ا
واشنطن – ف ف ا